اي ان كانت تستعمل ناقصة اي مفتقرة الى خبر كما سبق وقد تستعمل
تامة غير محتاجة الى خبر ويصير الاسم فاعلا كقولك كان المطر اي
وقع او وجد فهي تامة من باب الفعل والفاعل ونفت هنا
بمعنى لفظ **تنبيه** ولا يختص ذلك بكان بل بسائر اخواتها كذلك نحو
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وما دامت السموات
والارض الا ثلثة افعال وهي ليس وما زال وما فتي فلا تستعمل
الا ناقصة **والبا تختص بليس في الخبر**
كقولهم ليس الفتى بالمحتقر اي وتختص ليس دون غيرها
بجواز دخول البا الجر على خبرها كما مثل به ومنه اليس الله بكاف عبده
تنبيه المراد ان البا تختص بليس دون غيرها من باب كان لانها
تدخل على خبر ما النافية كثيرا وخبر لا قليلا واذا دخلت البا على
خبر ليس وعطفت عليه اسما كقولك ليس زيد بقايم ولا قاعدا جاز نصب
المعطوف باعتبار محل المعطوف عليه وجره باعتبار لفظه ومن
النصب قول الشاعر فلسنا بالجبال ولا الحديدا **باب**
ما الحجازية وما التي تنفي كليس الناصبة
عند اهل الحجاز قاطبة فقولهم ما عامر موافقا

في قول
هم

كقولهم

كقولهم ليس سعيد صادقا اي ان اعراب الحجاز قاطبة
اي جميعهم وهم قريش ومن والاهم وبلغتهم نزل القران
يجعلون ما النافية كليس كما مثل به ومنه ما هذا بشرا ما
هن امهاتهم وتدخل البا ايضا على خبرها نحو ما زيد بقايم وما
ربك بظلام للعبيد واما غير اهل الحجاز كبني تميم فهي عندهم
ملغاة لا يتغير بها حكم الابتدا كهل وبل **تنبيه** اطلق الناظم
اعمالها كليس واعمالها عند الحجازيين شروط **منها** انه لا يدخل
الا ستثنى على الخبر نحو وما محمد الا رسول **ومنها** ان لا يتقدم
الخبر على الاسم نحو ما قايم زيد فانها حينئذ ملغاة على اللغتين
واذا عطف على خبرها المنصوب ببل ولكن وجب رفع المعطوف
لزوال النفي عنه فتقول ما زيد مقيما بل مسافر **باب**
الندا وناد من تدعو بيا او بايا او همزة او اي وان شيت هيا
اي الندا يصح بكل واحد من هذه الخمسة الاحرف ويا هي ام الباب
ولهذا ينادى بها القريب والبعيد والهمزة كازيد للقريب واي
للمتوسط وايا وهيا للبعيد فالها في هيا مبدلة من الهمزة في ايا
وانصب وجوبا اذا ناديت النكره كقولهم يا غافلا تبع الشره
اي اذا ناديت نكرة غير مقصودة فانصبه ونونه كما مثل به

Copyright © King Saud University